

**Publisher**  
Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan  
Universitas Islam Negeri (UIN)  
Mualana Malik Ibrahim Malang  
Indonesia

**2443-0587** - ISSN Online  
**2528-3979** - ISSN Print

## History Article

Received : 10-03-2017  
Revised : 29-03-2017  
Accepted : 16-06-2017

doi.org/ 10.18860/abj.v2i1.5309

<http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/abjadia/article/view/5309>

**Zenib Mohamed M. Alfegh**

Libya

University of Zawia – Libya

**Corresponding Author**

081554733331

zomd2015@gmail.com

أبجدية  
مجلة علمية دولية في التربية

Zenib Mohamed M. Alfegh

Libya

## أهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم التطوير التنظيمي

مستخلص

يشير مصطلح تكنولوجيا المعلومات إلى مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب والفنون اللازمة لتحويل المدخلات إلى المخرجات، ومن هنا ازداد اهتمام المنظمات بتكنولوجيا المعلومات، وذلك نظراً لدورها الناجح والكبير في الجوانب الإدارية المختلفة. حيث أسهمت في إحداث تغييرات كبيرة وهامة، تمثلت في تخفيض تكاليف العمليات الإنتاجية وتحسين مستويات الأسعار، وزيادة السرعة في الانجاز وتحسين الجودة مما أسهم في زيادة القدرة التنافسية للمنظمات. ويهدف البحث معرفة تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في دعم التطوير التنظيمي، ومراحلها وأهم الخصائص التي تتميز بها، وكذا معرفة علاقة تكنولوجيا المعلومات والأداء المنظمي، وأهم أدوار نظم المعلومات على مستوى المنظمة، ونظم المعلومات وهي سر نجاح كل منظمة. ونستنتج أن امتلاك تكنولوجيا المعلومات واستثمارها أصبح من المعايير الهامة التي يقاس على أساسها تطوُّر البلدان وزيادة قدرتها التنافسية كما تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً أساسياً في بناء وتطوير وتحسين أداء نظم المعلومات في المؤسسة ولها الآن الدور الأساسي في إعادة تشكيل المؤسسات، بحيث تفرض التكنولوجيا أهمية تطوير نموذجاً إدارياً يتميز بالانفتاح والمرونة والتكيف مع التطورات التقنية.

تكنولوجيا المعلومات ، التعليم، الإدارة

## Abstract

Information technology refers to the range of scientific, technological and engineering knowledge, methods and arts needed to transform inputs into outputs. Hence, the organizations' interest in information technology has increased due to their successful and significant role in the various administrative aspects, contributing to significant and significant changes, Improved price levels, increased speed of delivery and improved quality, which contributed to increased competitiveness of organizations. The research aims at identifying the information technology and its importance in supporting organizational development, its stages and the main characteristics that characterize it, as well as knowledge of the relationship of information technology and organizational performance, the important roles of information systems at the organizational level, and information systems. It is concluded that the acquisition and investment of information technology has become an important criterion on which the development and competitiveness of countries are measured. Information technology plays an essential role in building, developing and improving the performance of information systems in the enterprise. Characterized by openness, flexibility and adaptation to technological developments.

Information Technology, Education, Management

99

Citation: Alfegh, Zenib Mohamed M. 2017. أهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم التطوير التنظيمي. *Abjadia: International Journal of Education*, 2 (1), 34 – 43

99



## Abstrak

Istilah Teknologi Informasi mengacu pada pengetahuan ilmiah, teknologi, teknik, metode dan seni untuk mengubah input menjadi output. Karena itu, minat organisasi (lembaga) terhadap teknologi informasi terus meningkat karena berhasil dalam aspek administratif, berkontribusi pada perubahan, nilai jual, meningkatkan kecepatan, kualitas pengiriman, dan daya saing. Tujuan penelitian ini memperkenalkan teknologi informasi dan urgensinya dalam mendukung pengembangan organisasi, menampilkan tahapan teknologi informasi dan karakteristik, hubungan teknologi informasi dan kinerja organisasi, dan peran penting sistem informasi. Dapat disimpulkan bahwa perolehan dan investasi teknologi informasi menjadi penting karena perkembangan negara dan daya saingnya bisa diukur. Teknologi informasi berperan penting membangun, mengembangkan dan meningkatkan kinerja sistem informasi di lembaga pendidikan dan memiliki peran restrukturisasi institusi. Secara administratif, teknologi informasi dicirikan oleh keterbukaan, fleksibilitas dan kemampuan beradaptasi terhadap perkembangan teknis

 *Teknologi Informasi, Pendidikan, Manajemen*

<http://>

<http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/abjadia/article/view/5309>

## مقدمة

أدى التطور التكنولوجي السريع والحاجة المتزايدة إلى السرعة في الانجاز ورغبة المواطنين في الحصول على خدمات عديدة وبصورة أكثر تطوراً وبدقة متناهية مع قصور الإدارة التقليدية للاستجابة لتلك الرغبات إلى ضرورة إعادة النظر في نظم وأساليب إدارة الخدمات، ومن هنا ازداد اهتمام المنظمات بتكنولوجيا المعلومات، وذلك نظراً لدورها الناجح والكبير في الجوانب الإدارية المختلفة، حيث أسهمت في إحداث تغييرات كبيرة وهامة، تمثلت في تخفيض تكاليف العمليات الإنتاجية وتحسين مستويات الأسعار، وزيادة السرعة في الانجاز وتحسين الجودة مما أسهم في زيادة القدرة التنافسية لهذه المنظمات، وتحقيق أهدافها في البقاء والنمو والتوسع في أداء أعمالها، بالاعتماد على ما توفره هذه التكنولوجيا من وسائل وأدوات مناسبة.

ولقد تعددت مفاهيم تكنولوجيا المعلومات وفقاً لآراء الكتاب والباحثين في إعطائهم مفهوماً واحداً شاملاً ولعل مرد ذلك يرجع لاختلاف مرجعياتهم العلمية ومنطلقاتهم الفكرية فمنهم من عرفها بأنها: مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب والفنون اللازمة لتحويل المدخلات إلى المخرجات.

أهداف البحث هي: (1) التعريف بتكنولوجيا المعلومات وأهميتها في دعم التطوير التنظيمي؛ (2) معرفة مراحل تكنولوجيا المعلومات وأهم الخصائص التي تتميز بها؛ (3) معرفة علاقة تكنولوجيا المعلومات والأداء المنظمي؛ (4) معرفة أهم أدوار نظم المعلومات على مستوى المنظمة؛ (5) معرفة أن نظم المعلومات سر نجاح كل منظمة.

## منهج

منهج هذا البحث كافي أو نوعي. وعُرض البحث وصفيا لمعرفة حقيقة تكنولوجيا المعلومات، وأهميته، ومراحله، وخصائصه، وعلاقته بالأداء المنظمي، وكذا أدوار نظم المعلومات على مستوى المنظمة. أما أسلوب جمع البيانات الذي أجرته الباحثة هو الدراسة المكتبية حيث طلبت الباحثة جميع ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات. وإذا اجتمعت البيانات قامت الباحثة بقراءتها ومطالعتها وتصنيفها وتحليلها حسب الإطار النظري المحتوي على مباحث تكنولوجيا المعلومات.

## نتائج

### مفهوم تكنولوجيا المعلومات

تعددت مفاهيم تكنولوجيا المعلومات وفقا لآراء المهتمين (Daft 2000)، بأنها سلاح استراتيجي يمكن أن يساعد في بناء وتعزيز قدرات المنظمة الاستراتيجية من خلال توفير أفضل البيانات والمعلومات داخلها وخارجها وبما يوطد علاقة المنظمة بالمجهزين والزبائن والمنظمات الأخرى. كما أن تكنولوجيا المعلومات هي الجانب التكنولوجي من نظام المعلومات والذي يمثل المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، الشبكات والوسائط الأخرى. وعبر عنها كونها مجموعة من الافراد، البيانات، الاجراءات، المكونات المادية والبرمجية التي تعمل من أجل تحقيق اهداف المنظمة (Slack , Nigel & Chambens , S. & Harland , C. & (Harrison , A. & Johanston 1998).

كما أنها تعني الأدوات والتقنيات والنظم التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات والبيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها. اذ تتضمن هذه التقنيات الحاسوب بأنواعه، اساليب التخزين والطبع والقراءة فضلا عن اساليب الاستلام والنقل والساتلايت وشبكات المحمول، والفاكس وأنظمة البرمجيات وتطبيقاتها. وتم تعريفها على انها المكونات المادية للحاسوب والبرمجيات، البيانات وتقنيات التخزين من

حفظ وتوفير المعلومات والبيانات كموارد لتكنولوجيا معلومات المنظمة ( Loudon , K and Loudon , J ) (2004).

ان تكنولوجيا المعلومات تمثيل للجانب التكنولوجي لنظام المعلومات (حجيم 2005 et al). (كما تستخدم كبديل لها في احيان اخرى) فبينما اعتمدت مهمة معالجة البيانات و تخزين المعلومات وتحديثها واسترجاعها وتوصيلها الى المستفيدين على الاساليب اليدوية لفترات طويلة من الزمن والتي أثبتت محدوديتها وعجزها عن انجاز هذه المهمة على النحو المطلوب بخاصة بعد الازدياد الهائل في حجم ونوع البيانات ويات الوضع يحتم ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطبيقات نظام المعلومات. اذاً نستطيع القول ان تكنولوجيا المعلومات تعني جميع الوسائل والاجهزة التي يستخدمها الافراد في المنظمة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض خزنها والرجوع لها عند الحاجة وهي تتألف من مجموعة خبرات الافراد وأجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الاخرى والبرمجيات التي تساعد في انماء اداء المنظمة. فتكنولوجيا المعلومات تضم الحاسبات الالكترونية، الاتصالات السلكية واللاسلكية، التكنولوجيا المسموعة والمرئية والطباعة والبرمجيات والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الانسان في الحصول على المعلومات.

### أهمية تكنولوجيا المعلومات

تبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات من كونها تساعد المنظمات في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء اعمالها بشكل مميز، فالمنظمة الناجحة تلك التي تستطيع الموازنة ما بين كثرة المعلومات وندرتها فتكنولوجيا المعلومات تساعد المنظمات في ايجاد فرص جديدة للعمل (Turban, Miclean, and J 1999). وتزداد أهميتها من خلال توفيرها معلومات واسعة ودقيقة للمدراء مما يساعدهم في السيطرة على تنفيذ قراراتهم من مرؤوسهم وهذا ربما يعود بهم الى المركزية من خلال الرقابة التي ستوفرها لهم أدوات تكنولوجيا المعلومات (صبري 2002).

إن أهمية تكنولوجيا المعلومات تبرز من خلال ما تمنحه للمنظمات من فرص سوقية جديدة لأنها تجعل المنظمات تخرج على النظام التقليدي في ممارسة أعمالها في موقع واحد وهي بذلك توفر فرص لإقامة شبكات أعمال بين أطراف متفرقة في شتى أنحاء العالم.

وتأسيساً على ما تقدم فإن أهمية تكنولوجيا المعلومات تبرز من خلال ما توفره من اسهامات للعاملين والمدبرين وذلك باطلاعهم على المعلومات، اذ ان المنظمات التي تكون في مجال المنافسة العالمية

لابد لها أن تمتلك عناصر ومقومات الميزة التنافسية المستقبلية والتي تعد تكنولوجيا المعلومات جزء هام فيها.

### مراحل تكنولوجيا المعلومات

لقد مرت تكنولوجيا المعلومات بثلاثة مراحل أساسية، حيث اهتمت في بادئ الأمر بمعالجة البيانات، ثم انتقلت في المرحلة الثانية إلى معالجة المعلومات، وأخيرا أصبحت تركز على معالجة المعرفة. وهو ما يمكن توضيحه على النحو التالي (بركات 2005):

**المرحلة الأولى:** مرحلة معالجة البيانات: وبدأت هذه المرحلة مع منتصف الخمسينات من القرن العشرين، ولقد اتسمت بمحدودية الإمكانيات والتطبيقات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات، والتي اقتصر على المعالجة الآلية للبيانات بهدف الحصول على المعلومات التي تلي احتياجات المستفيدين في الوقت المناسب وبالتكلفة المناسبة. ومن أهم التطبيقات التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات في هذا الصدد: برامج حسابات العملاء، برامج حسابات الموردين، برامج مراقبة المخزون، برامج المرتبات، نظم إدارة قواعد البيانات ونظم معالجة الكلمات والنشر المكتبي.

**المرحلة الثانية:** مرحلة معالجة المعلومات: بدأت هذه المرحلة خلال عقد الستينات من القرن العشرين، وشهدت تطورا ملحوظا في أجهزة الحاسبات، وذلك بهدف تحقيق الترابط والتكامل بين المجالات الوظيفية المختلفة داخل المنظمة، وهو ما أدى إلى ظهور عدد من نظم المعلومات الوظيفية، مثل نظم معلومات التسويق ونظم معلومات الموارد البشرية.

**المرحلة الثالثة:** مرحلة معالجة المعرفة: وبدأت خلال عقد الثمانينات من القرن العشرين، وشهدت تطورا ملحوظا في البرمجيات وظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، مما ساهم في تحسين القدرات والإمكانات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات، وزيادة قدرتها على محاكاة السلوك البشري.

### خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتمثل اهم خصائص تكنولوجيا المعلومات بالآتي (منير، ونعيمة، and بارك 2005):

**الأولى:** تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الثورة الرقمية التي تؤدي إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة.

الثانية: زيادة قدرة الافراد على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلاماً ورخاء لجميع سكانه، وهذا إذا ما كان جميع الافراد لهم إمكانيات المشاركة والاستفادة من هذه التكنولوجيا.

الثالثة: تمكن تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، الافراد المهمشين والمعزولين من أن يدلوا بدلوههم في المجتمع العالمي، بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم، وهي تساعد على التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلي والدولي. وبوسعها تمكين الأفراد، والمجتمعات، والبلدان من تحسين مستوى حياتهم على نحو لم يكن ممكناً في السابق. ويمكنها أيضاً المساعدة على تحسين كفاءة الأدوات الأساسية للاقتصاد من خلال الوصول إلى المعلومات والشفافية.

الرابعة: تتميز تكنولوجيا المعلومات بالتلازمية، وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت مناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت، ففي البريد الإلكتروني مثلا نجد الرسالة ترسل مباشرة من المرسل إلى المستقبل ودون الحاجة إلى تواجد هذا الأخير أثناء العملية (وردة and وهيبة، 2013).

وخلاصة لما سبق ان اهم خصائص تكنولوجيا المعلومات هي السرعة في معالجة البيانات الكترونيا وامكانية توصيلها الى جميع المستخدمين في جميع انحاء العالم بالوقت المناسب لاتخاذ القرارات.

## نفي مناقشة

### علاقة تكنولوجيا المعلومات والأداء المنظمي

تكنولوجيا المعلومات أصبحت عاملاً محفزاً للتغيرات الرئيسية في الهيكل والعمليات وإدارة المنظمة، وذلك ناتج من قدرتها على تحسين الانتاجية، وتخفيض الكلف، تحسين اتخاذ القرارات فضلاً عن تعزيز العلاقات مع الزبائن وتطوير تطبيقات استراتيجيات جديدة لرفع الاداء المنظمي (وردة and وهيبة، 2013). كما أن الحاجة إلى تكنولوجيا المعلومات واستخدام الحاسوب تظهر بشكل جلي لأداء العمل بشكل أفضل، فقد أصبحت التكنولوجيا في العالم ليست مجرد بديل عن الاتصالات ولا ابتداء أسلوب لبنى تحتية تتاح للعاملين انما تعد غاية لتحقيق مستويات عالية في الاداء اذ تساعد وتمكن المدراء من احداث تحسينات فائقة في اعمال المنظمة من خلال توفير المعلومات لاتخاذ قرارات فاعلة تدعم في تحقيق اداء

منظمي فاعل (توربان 2000. et al). فالأداء يعد النتيجة النهائية لأي نشاط، ويشمل معرفة ما يجب أدائه، ومتى يجب أدائه؟ فضلا عن كيفية تقييمه؟ اذ عندما يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التوصل لهذه النتائج وكيفية أداء الموظف لما هو مطلوب منه من خلال استخدامه لتلك التكنولوجيات والبرامج سيؤدي الى تحسين العمل والأداء بما يحقق اهداف المنظمة والفرد في النمو والتميز (Kotler 2000). كما تؤدي تكنولوجيا المعلومات دورا فاعلا بالنسبة للمنظمات ذات التوجه الاستراتيجي الساعي لتعزيز القدرة التنافسية وذلك من خلال تعزيز كفاءة وفاعلية الأداء، اذ أن منظمات اليوم المتميزة والكفاءة لا بد أن تتسم بامتلاكها تكنولوجيا المعلومات كي تتمكن من تحقيق الاداء العالي من خلال ما تقدمه من منتجات وخدمات متطورة فضلا عن تحسين عمليات الانتاج والتسويق وخفض الكلفة وتحسين الجودة في بيئة تتزايد فيها حدة المنافسة العالمية (Kotler 2000). فضلا عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحديث وتطوير اداء المنظمات اذ تؤدي الى خلق أنواع جديدة من الوظائف ومجالات عمل ونشاطات متنوعة في بيئات العمل. اذ يمكن ملاحظة ذلك من خلال الآتي (اللوزي 2002):

- 1 تساعد في توفير قوة عمل فعلية داخل المنظمة.
- 2 تؤدي الى زيادة قنوات الاتصال الاداري بين مختلف الادارات.
- 3 توفر تحقيق رقابة فعالة في العمليات التشغيلية وتقليص حجم التنظيمات الادارية.
- 4 تساعد في توفير الوقت للإدارة العليا والتفرغ لأعمال أكثر أهمية.

كما اكتسبت تكنولوجيا المعلومات أهميتها بسبب دورها الفاعل في تحسين الانتاجية وتحفيز العاملين والمدراء على بذل مجهودات فكرية مكثفة للإتيان بأشياء جديدة تؤدي الى الارتفاع والكفاءة في الاداء فضلا عن استخدامها في دعم وتعزيز أنشطة ادارة المعرفة اللازمة لصنع القرارات الادارية واكتشاف وتحليل المعرفة من خلال استخدام مكائن البحث وقواعد البيانات وايجاد الطرق الملائمة لتحديد الاهداف ووضع التكنولوجيا في مكانها المناسب (اللوزي 2002).

وتبرز علاقة تكنولوجيا المعلومات بالأداء المنظمي من خلال تأثيرها في الجانب المعنوي لدى العاملين باتجاه زيادة ولائهم وانتمائهم للمنظمة من خلال ما توفره من فرص للاطلاع على المعلومات بشكل سهل مما يساهم في تعزيز مشاركتهم في عملية صنع القرار (Liod and Rawlinson 1992).

مما سبق القول نرى ان معظم المنظمات إذا ما ارادت ان تتميز بأدائها عن منافسيها لا بد لها من استعمال تكنولوجيا المعلومات من خلال تطبيق عدد من الاجراءات وتدريب المستخدمين على هذه التكنولوجيا لضمان عملها بشكل صحيح وبما يحقق معايير الاداء الكفوء التي تسعى المنظمة الى تحقيقه.

كما يبرز دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق مستويات عالية للأداء إذ تمكن الإدارة العليا من أحداث تحسينات وتطويرات فاعلة وكفؤة من خلال توفير المعلومات لاتخاذ قرارات بناءة تدعم رؤية ورسالة المنظمة مما يؤثر في الاهداف الاستراتيجية للمنظمة مع ضرورة توفير نوع من المرونة في استعمال التكنولوجيا وتطبيقها وفق اسلوب فاعل يؤدي الى اداء متميز للمنظمة إذ ان استعمال التكنولوجيا بشكل خاطئ قد يعيق عمل المنظمة ويؤدي بها الى الفشل والتدهور بدلا من أن يكون ذلك ميزة تنافسية ترفع من اداء المنظمة.

### المطلب الأول: أدوار نظم المعلومات على مستوى المنظمة.

إن ضرورة المحاكاة للواقع الافتراضي، والحيوية والمرونة الهائلة التي يتمتع بها نظم المعلومات في توسيع مجال تطبيقه ليتجاوز الواقع الاقتصادي إلى غير، إذ صار من قبيل الحنكة في القيادة ليس فقط حيازة نظام المعلومات فحسب، وانما خلق أفضل نظام معلومات وأكثر تجاوبا مع متطلبات العولمة للاستفادة من أدواره والتي منها:

- 1 الارتقاء بالأداء لمتخذي القرار.
- 2 المشاركة في صياغة الرؤية الإستراتيجية لصالح متخذي القرار (هاشم 2006) من خلال توفر المعلومات الكافية والواضحة، وذات المصدقية العالية حول المنظمة نفسها، والمحيط العام الخارجي لها.
- 3 تدعيم الوضع التنافسي لمنشأة الأعمال ورفع إنتاجيتها إلى مستويات قياسية جديدة.
- 4 "صياغة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وتحسين القدرة على مواجهة الأزمات وحل المشاكل، مما يقلل من الخسائر والتكاليف الباهظة، عن طريق التنبؤ بالبيئة الخارجية ورصد نقاط القوة والضعف داخل المنظمة".
- 5 إن تقديم المعلومات الثمينة الموثوقة وذات الجودة الشاملة، يعمل على رفع مهارات القيادة وكفاءة المستخدمين باتخاذ القرارات السليمة دون اللجوء للقيادة العليا، مما ينعكس إيجابا على السير الحسن للمؤسسة وتفعيل استغلال كافة مواردها.
- 6 "زيادة روح المشاركة والتعاون والمبادرة الذاتية والجماعية، وروح الفريق المتألق"، (رايس 2005) وماله من أثر في "تحقيق الاندماج البنوي بين الأنشطة الجوهرية للرقابة، والتقييم الاستراتيجي ومن ثمة تحسين الأداء الكلي للمنظمة" (سعد 2005). هنا يمكننا القول إن نظم المعلومات تساعد في الوصول إلى حالة من التفاعل الحي والفعلي، وهو ما يوفر المهارة الذاتية لكل عامل

بغية التحكم في كل ما يطرأ على المؤسسة، سواء من قريب أو بعيد، كما تخلق نوع من التأهب عند الطوارئ والتدخل بأسرع وقت ممكن بأنجح الحلول وأقلها ضرراً.

### نظم المعلومات سر نجاح كل منظمة

إذا كان الظاهر في نجاح أي منظمة، هو قدرتها على اتخاذ القرارات المناسبة، فإن السر والمفتاح في ذلك هو التدفق للمعلومات المناسبة ذات المصدقية في الوقت المناسب، لذا فقد كان من الضروري زيادة فعالية وكفاءة نظم المعلومات كأهم خطة لتطوير أداء كل منظمة، وتعظيم قدرتها التنافسية لتحقيق أهدافها في ظل العولمة والثورة التكنولوجية التي نعيشها اليوم. "وبصفة عامة تعد نظم المعلومات تلك المجموعة المعقدة من الوظائف الحيوية بفضل العديد من الوسائل" (Klein and Ratier 2012) وتعتبر المعلومة اللبنة الأساسية لدعم اتخاذ القرارات والتنسيق وكذا الرقابة داخل المنظمة.

### خلاصة

تناولنا في بحثنا هذا تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في دعم التطوير التنظيمي، ومن خلال الدراسة التي أجريناها في هذا البحث تحصيلنا على بعض الاستنتاجات التي تتلخص: (1) ينبغي أن نعتبر أن تكنولوجيا المعلومات أداة ممكنة لإحداث التطوير والتحسين وتحقيق أهداف المؤسسة؛ (2) أصبح تأثير التكنولوجيات الجديدة عموماً وتكنولوجيا المعلومات خصوصاً من المسلمات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لإحداث ما أصبح يصطلح على تسميته بمجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة؛ (3) أصبح امتلاك تكنولوجيا المعلومات واستثمارها من المعايير الهامة التي يقاس على أساسها تطور البلدان وزيادة قدرتها التنافسية؛ (4) تلعب تكنولوجيا المعلومات في إطار نظرية النظم دوراً أساسياً في بناء وتطوير وتحسين أداء نظم المعلومات في المؤسسة. تلعب تكنولوجيا المعلومات الآن الدور الأساسي في إعادة تشكيل المؤسسات، بحيث تفرض هذه التكنولوجيا وضرورات التعامل الإلكتروني في المؤسسات المعاصرة أهمية تطوير نموذجاً إدارياً يتميز بالانفتاح والمرونة والقدرة على التكيف مع التطورات التقنية.

### مراجع

- Daft, Richard L. 2000. *Management*. New York: The Dryden Press.
- Klein, Tristan and Daniel Ratier. 2012. *Rapport Sur L'impact Des TIC Sur Les Conditions De Travail*. France: Février.
- Kotler, P. 2000. *Marketing Manageme*. New Jersey: PrenticeHall.

Liod, C. and M. Rawlinson. 1992. *New Technology and Human Resources Management*. London.

Loudon , K, C. and P. Loudon , J. 2004. *Management Information System*. New Jersey: Prentice – Hill.

Slack , Nigel & Chambens , S. & Harland , C. & Harrison , A. & Johnston, R. 1998. *Operation Management*. London: Prentice Pub.

Turban, E., E. Miclean, and we Therbey J. 1999. *Information Tecnology for Management, Making Connections for Strategic Advantege*. New York: John wiley & Sons. Inc.

اللوزي, موسى. 2002. *التنمية الإدارية*. الأردن: دار وائل.

بركات, خالد مصطفى. 2005. "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي للهيئات العامة العاملة في مجال المواصلات والنقل البري: دراسة تطبيقية على الهيئة القومية لسكك حديد مصر". كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

توربان, افرام ومكسين, افرام ويثرب and حميس. 2000. *تقنية المعلومات في دعم إدارة الشركات*. عمان: دار الرضا للنشر.

حجيم, يوسف, والعبادي, هاشم فوزي and لطائي. 2005. "إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي". *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية* 1(3).

رايس, مراد. 2005. "أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة . دراسة حالة: مديرية الصيانة لسوناطراك بالأغواط'DML' تخصص إدارة أعمال". جامعة الجزائر.

سعد, ياسين. 2005. *تحليل وتصميم نظم المعلومات*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

صبري, هالة. 2002. *تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز مشاركة العاملين*. عمان: إيار.

منير, نوري ونعيمة and بارك. 2005. "تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهميتها في اقتصاديات الدول العربية لمسايرة تحديات الاقتصاد العالمي الجديد -التوصيات والمتطلبات". جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

هاشم, طارق نائل. 2006. "دور نظم المعلومات التسويقية في تحسين الأداء التسويقي للشركات المساهمة العامة الأردنية". جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

وردة, درب and قمودة وهيبة. 2013. "استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على وظائف المؤسسة دراسة حالة بمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة".